رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة العنكبوت)2(| الآيات)6-01(| د. أحمد عبدالمنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى اه وقفات مع سورة العنكبوت. كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين. ما خدناش الاية دي صح؟ توقفنا اخدنا اية خمسة من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم. طيب المرة اللي فاتت سريعا كده تكلمنا عن - 00:00:28

اه موضع صورة العنكبوت في المصحف. وان هي بتبدأ بالحروف المقطعة. ومجموعة السور اللي بتبدأ بنفس الحروف المقطعة. الف لام ميم ولام التي نزلت في مكة واتكلمنا عن اللي حاول يشير الى موضوع صورة العنكبوت - 00:00:46

وحاولنا نتناول بشيء من الوقفات التحليلية شوية الايات الخمس الاول واتكلمنا الخلاف ان الايات الاولى اول عشر ايات تقريبا فيهم خلافا مكية ولا مدنية ويجينا الان مصطلح آآ النفاق وان هو نزل - 00:01:02

آآ او ظهر النفاق ظهر بوضوح في المدينة فهل الايات التي جاءت فيها؟ نتكلم عنها النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى مكية ولا مدنية. آآ المقدمة بتاعة الصورة يعني ممكن نقول من اية واحد لاية سبعة تقريبا - 00:01:18

دي مقدمات بعضهم بيقول في اللغة مقدمة يعني بس ايا كان هي مقدمات مهمة لفهم وكيفية التعامل مع الفتن التي سيجاها الانسان. يعني من اية واحد لاية سبعة تقريبا والذين امنوا وعملوا الصالحات ليكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون. لغاية هنا دي مقدمة بدأت بها السورة بتحط قواعد - 00:01:34

وسنن لابد ان يفقهها الانسان في السير في طريق الله سبحانه وتعالى. فاذا ايقن بهذه الامور فهم هذه السنن وان الامر حتمي وان الامر مهما حاول الانسان ان يخرج عن سنة الله سبحانه وتعالى ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا. بيبدأ يهيئ نفسه للتعامل مع الابتلاء - 00:01:58

وبدأ من اول ووصينا الانسانة بدأت الابتلاءات تذكر. والفتن اللي ممكن يقابلها الانسان في السير في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. لان ربنا قال في اول السورة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. فبدأت السور تذكر اناس قالوا امنا ثم تعرضوا للفتنة - 00:02:19

ومنهم من ناجى ومنهم من فتن يعني الاية بدأت بعد الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. فبدأت الايات بعد مقدمة بعد سبع الايات الاول - 00:02:39

بدأت الايات تتكلم عن اناس قالوا امنا ثم تعرضوا لابتلاءات وفتن. فمنهم من نجح ومنهم من فاز ومنهم من نجا لفهمه لهذه القضايا ولايمانه وتشابثه بدينه. ومنهم من سقط في الفتنة - 00:02:52

وسنذكر الان كيف تعامل القرآن ايضا مع اه الذين وقعوا في الفتنة تمام كده؟ طيب احنا كنا توقفنا عند اية خمسة من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله الايات وهو السميع العليم. اخر حاجة اتكلمنا فيها ان من القضايا اللي لازم الانسان يتعلمها في السير في الطريق الى الله. ان اكتر شيء بينتظره - 00:03:06

ليس مجرد التمكين او النصر في الدنيا. هذا قد لا يراه الانسان. لكن الانسان يبذل قصارى جهده لهذه اللحظة التي يتمناها كل مؤمن لحظة رؤية وجه الله سبحانه وتعالى ان يلقى ثواب الله سبحانه وتعالى ان يأخذ كتابه بيمينه. ان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض. هذه القضايا هي التي تشغل بال الانسان - 00:03:26

فاذا مات الانسان مات المؤمن في الطريق الى الله سبحانه وتعالى في سيره الى الله. ولم يرى النصر في الدنيا هو يصبر نفسه بمثل هذه الامور. ينتظر هذه اللحظة ان يلقى الله سبحانه وتعالى وهو مليء بالاذى الذي تلقاه في الدنيا وبالدماء وبالبذل وبالتضحية. فيسأله الله سبحانه - 00:03:46

على عبدي لما فعل فيك هذا عبدي لما فعل فيك هذا؟ لان كل الناس بتتعرض لمعاناة. قد خلقنا الانسان في كبد كل الناس بتتعرض لكبد في الطريق الى في الطريق - 00:04:06

في الحياة. منهم من يكابد ويعاني لاجل الله سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى ان تكونوا تألمون يعني لو انتم بتشعروا بالام في الطريق الى الله. هناك ايضا اناس يشعرون بالام ولكن في الطريق مع الشيطان. ان تكونوا تألمون فانهم اي فان اهل الباطل - 00:04:19

لمون كما تألمون انت متخيل يعني نفس الالم اللي انت بتمر به وكافي التشبيه هنا نفس الالام يعني انت بتتألم بدنيا وهو بيتألم بدنيا انت بتتألم نفسيا وبيتألم انت بتبذل وآآ بتسهر وبتيجي على نومك وبتوفر وآآ بتنفق من مالك. هناك من اهل الباطل من يفعل كذلك. هناك منهم من ينفق من ماله للصبر - 00:04:36

عن سبيل الله. هناك من يسهر ليالي يفكر كيف يصد الناس عن دين الله سبحانه وتعالى؟ انت ممكن تسهر ليالي تفكر كيف تدعو الناس الى الله سبحانه وتتألم ويعتصر قلبك هو ايضا يتألم لدخول الناس في دين الله افواجا. ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. الفارق وترجون من الله - 00:04:56

ما لا يردون. فاذا الانسان يصبر نفسه بهذه الاية من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله ادم. الانسان بيطمئن. مهما كان هناك متغيرات في السير في الحياة يعني آآ المسلمين ينتصروا المسلمين اتهزموا وحصل استضعاف حصل تمكين - 00:05:16

سقوط قدوات الانسان اصبح وحده في الطريق الى الله ايا كانت المتغيرات. هناك ثابت لا يتغير. ان اجل الله لاتى. ده ثابت لا يتغير جاء بصيغة التأكيد. فمن عبد الله سبحانه وتعالى منتظرا لهذه اللحظة كان ثابتا. لان الامل اللي بيحدوه ثابت لا يتغير. فان اجل الله لا - 00:05:35

وهو السميع لاقوالك وهو العليم باحوالك. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى بالذي يستعظم بذله يعني ممكن واحد يستعظم المجهود اللي بيقدمه للدين. يقول لك بس ده كتير وقعدوا تلتاشر سنة الصحابة تلتاشر سنة في مكة تعذيب. طب ليه تلتاشر سنة والصحابة - 00:05:55

يعني اوذوا كثيرا ولما تيجي تقرأ قصص التعذيب اللي مر به الصحابة في مكة ممكن انسان يستعظم ذلك ذلك من اوائل ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمنن تستكثر - 00:06:13

ولربك فاصبر. من اوائل ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم. لا تنظر الى ما تقدم للدين. سوف تقدم كثيرا وهذا لا يساوي شيئا في جنب الله سبحانه وتعالى. ثانيا وطن نفسك على الصبر ولربك فاصبر. فقال ربنا سبحانه وتعالى هنا في هذه الايات - 00:06:28

ومن جاهد الذي آآ يبذل الجهد التعب جهد المشقة وتعب بين الانسان يعني يفعل الشيء لكن بنوع من ضغط النفس. لان لسان لما نقول عمل شنو يفعل لكن فعل شيئا بمشقة وبتكلف نقول جاهد - 00:06:46

ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين. العلماء هنا بيقولوا لفظ جاهد اللي هو صيغة فاعل. دي بتيجي غالبا لما يكون في اتنين متشتركين في الفعل. يعني لما نقول مسلا - 00:07:07

سارع فلان فلانا يعني فيه اتنين يعني في اتنين سودت فعالة. اتنين بيشتركوا في الفعل. لان زلك لما ربنا قال يا ايها الذين امنوا في اخر ال عمران اصبروا وصابروا. اصبروا دي انتم - 00:07:24

اصبروا. امال يعني ايه صابر؟ معناه ان المشركين يصبرون وانتم تصبرون ايضا. فالفائز هو الذي يكون صبره اكثر من الاخر. فصابروا اي كونوا اكثر صبرا من المشركين يبقى احنا الاتنين بنشترك في فعل. فقالوا طب امال ايه جاهد - 00:07:37

لو الاية مكية وما كانش لسة فرض الجهاد طب جهاد لو انا بقاتل العدو يعني لو المقصود لو المقصود بكلمة جاهد المسلمون الذين

قاتلوا في بدر صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين قاتلوا في بدر امام المشركين ففيه فعلا فريق من المؤمنين وفريق من المشركين فهنا نسميه جاهد ينفع. طب لو الاية نزلت في مكة وده - 00:07:53

اختيار كثير من اهل العلم لو نزلت في مكة ازاي جاهد؟ قال جاهد نفسه يعني ان نفسه بتدعوه للاستسلام. نفسه تدعوه للاستكانة وكأي من نبي قاتل معه ليبيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. وما ضعفوا وما استكانوا - 00:08:13

النفس بتدعوك للاستسلام. لماذا تصبر؟ ولماذا تتحمل الاذى في الطريق؟ ولماذا كل هذا الاذى البدني والنفسي؟ اترك. ايه اللي يعني ايه اللي جايب لك التعب يعني ايه اللي جايب لك تمسكك؟ اترك اترك ما تتمسك به. من الايات اللي اشبه بمقدمات لسورة العنكبوت اللي هي خواتيم القصص - 00:08:31

لحظة النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني احد اسباب التي قيلت في هذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في طريقه الى الهجرة. فكان السبب الرئيسي لخروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة - 00:08:51

تمسكه بالقرآن. فقال الله له الاية التي نزلت عليه ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. اي ان تمسكك بالقرآن كما كان سببا لخروجك من مكة فهو ايضا اي التمسك بالقرآن يكون سببا باذن الله الى عودتك الى مكة منتصر. فاحيانا الانسان تمسكه بالشيء يجعله يؤذى - 00:09:03

تمسكك مسلا بمبادئك بالصدق يجعلك تؤذى. فقد تفكر ان تترك هذا هذا المبدأ او هذه العقيدة. نفسه تقول لك ايه هو انت ايه اللي جايب لك التعب انك انت صادق او انك انت مؤمن طب ما تترك ده - 00:09:27

فهنا لابد ان يجاهد نفسه. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه الانسان لا يستعظم ما يقدمه. لكن ينبغي ان يفهم الانسان انه يفعل ذلك ليملأ صحيفة حسناته الله غني عن العالمين. زي ما اه ختمت الاية. يعني ايه الله غني عن العالمين؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايضا في سورة القتال ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم - 00:09:40

يعني اياك تعتقد ان الدين واقف على الحاجة اللي انت هتعملها. يعني احيانا واحد بيستعظم ما يقدم يقول لك انا لو الواحد آآ قعد في بيته آآ آآ الدعوة تنهار لا اقعد في بيتك - 00:10:04

يعني بلاش تفكر بالصورة دي كويس انك تستشعر انك لك دور انك تتحمس. لكن ان تظن انك بجهدك انت الاية بتوفيق الله سبحانه وتعالى. ياما ناس قدموا مجهود وما حصلش حاجة هو ربنا - 00:10:19

بيقدر هو ربنا سبحانه وتعالى اللي بيقذف في قلوب الناس الاستجابة يعني انت كلامك ده سبب قد يؤتي ثمرة وقد لا يؤتي. جهدك في الدعوة ده سبب قد لا يؤتي وقد لا يؤتي. فلابد ان تركن دائما الى الله سبحانه وتعالى الى جهدك - 00:10:32

ولا الى قوتك وان لم يكن من الله عون للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. لو ربنا مش بيعينك اجتهادك ده هو اللي بيكون وبال عليك. انك بتعتقد لانك ربنا سبحانه وتعالى يكلك الى نفسك والعياذ بالله. الانسان لما بيظن ان هو - 00:10:48

آآ الزكي هو اللي فاهم هو العالم هو اللي بيتسبب في ذلك ويستغني عن الاخرين يكله الله سبحانه وتعالى الى نفسه. وان وكلك الى نفسك كوكالاكا الى آآ ضيعة وعورة. الانسان يضيع. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول لا تكلني الى نفسي طرفة عين - 00:11:05

فلذلك الانسان لابد ان يفهم حينما يبذل للدين هو يبذل لنفسه اولا. هو يريد ان ينجو يعني مهم جدا انك تستحضر مسألة الثواب. ده اللي بيخليك تستمر انك خايف خايف تلقى الله سبحانه وتعالى ويسألك خايف انك تسأل في قبرك ما دينك؟ عملت ايه للدين - 00:11:23

يعني من الاسئلة المحورية اللي هتتسألها في القبر. ما دينك يعني ايه المبادئ والعقائد اللي كنت بتنتمي لها وبتدافع عنها؟ ما هو هذا الدين؟ الدين الخضوع كنت تخضع لايه العقائد اللي كنت بتخضع لها. والاوامر والاحكام - 00:11:43

بتخضع لهواك؟ هذا هو دينك تخضع للدينار والدرهم؟ تعس عبد الدينار والدرهم ولا الاسلام لذلك فيه واحد بيقول ايه دينك ها لا ادري ما اعرفش ما كنتش شاغل بالي اصلا قضية ان انا ابحس عن دين او ان انا يكون في خضوع - 00:11:59

فقال ربنا سبحانه وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. استحضار دايما انت تفعل هذا لنفسك انت لتنجو. وبعض اهل العلم اشار الى

معنى لنفسه اي لعموم المسلمين اخوة فترك البذل وترك نصرة الدين سيعود عليكم بالوبال - 00:12:18
يعني زلك لما كثير من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الامة بتترك الجهاد بيصيبها الذل والعار والخزي. فتخيل لما امة تترك ده مسلا ترك حفز القرآن وده ترك التعليم وده ترك الدعوة وده ترك الاهتمام باللغة العربية وده امة فقدت هويتها - 00:12:37
ثم فقدت كل شيء يعني هم خلاص لم يعد لها آآ اي رموز ولا اي هوية ولا اي آآ قادة ائمة يرجعون اليها احنا قلنا من اوائل السورة تصنع الائمة زي ما في مقدمة سورة القصص - 00:12:56
فتخيل لما كل واحد يترك ثغره خلاص انت كده انت كامة بتنهاروا ولذلك كان بعضهم قال اشار الى ومن جاهد فانما يجاهد نفسه اي سوف ترون ثمرة المجاهدة في الدنيا قبل الاخرة - 00:13:12
وخطورة ان كل واحد يفكر يقول ايه؟ طب انا ما بعملش حاجة. طب ما انا اسيب صغري وبال هذا يعود عليكم جميعا لذلك لما مجموعة بسيطة بس تركت مكانها مش كل الجيش مجموعة تركت مكانها في غزوة احد الهزيمة اصابت الجميع - 00:13:26
يعني لما مجموعة النبي صلى الله عليه وسلم قال للرماة يقف على الجبل ولا ينزل منه ولو رأيتمونا تخطفنا الطير فلما عصوا امر نبي النبي صلى الله عليه وسلم الجيش كله وقع في الهزيمة - 00:13:44
فلابد ان الانسان يستحضر هذا المعنى انه يساهم في ذلك وان ذلك بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وانه يملأ صحيفة حسناته ومن جاهد فانما يجاهد نفسه ان الله لغني عن العالمين. الله لا يحتاج الى جهاد احد. وان تتولوا يستبدل قوما غيرهم. ببساطة - 00:13:57
يعني الواحد بيقرأ هذه الاية يعني ممكن واحد يعني مسلا ويتلو عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا يعني تخيل اتاه الله الايات ربنا اللي بيقول اتيناه وايتنا بعدين انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغوين. يعني ممكن انسان يسير في الطريق ثم يعرض فيستبدل؟ نعم - 00:14:18
وما ذلكم على الله بعزيز يعني الامر يعني ليس بين الله وبين احد نسب القضية هي عبودية بتقوم بمقام العبودية يستعملك الله سبحانه وتعالى. تعرض وتولي الدبر يستبدلك الله سبحانه وتعالى - 00:14:43
فلذلك الانسان لابد ان يستحضر هذا المعنى. يعني تجد الايتين وراء بعض اية مشوقة واية مخوفة. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لايات فاية تشوه اية تشوقك لرؤية وجه الله وبتحثك على البزل وان انت بتجاهد نفسك عشان تصل الى هذه المرحلة وتصبر وتصابر وتصبر على الاذى حتى - 00:15:01
الى هذه اللحظة رؤية وجه الله سبحانه وتعالى. تأتي الاية اللي بعدها تقول لك انت تفعل ذلك لتنجو وانت ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين. بالتأكيد والعالمين زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:15:21
كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك كما قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي ما زاد ذلك في ملكي شيئا متخيل لو الناس كلها على اتقى قلب رجل واحد ده مش هيزيد في ملك ربنا شيء - 00:15:39
ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيء يا عبادي كلكم ضال كلنا يعني العالم الفلاني والعابد والمجتهد كلكم ضال الا من هديته - 00:15:55
فاستهدوني اهدكم انت متخيل المعنى ده؟ كلكم ضال كلكم عار حتى الغني والمليونير اه كلكم عار الا من كسوته قد يصاب بمرض لا يستطيع ان يرتدي ملابسه. وهو مليونير وما يعرفش يعالج نفسه - 00:16:13
اذا اراد شيئا فانما يقوله كن فيكون. قد تنزع عنك كل الاسباب بامر منه سبحانه وتعالى. بكلمة منه سبحانه وتعالى. فتظل حاليا فالانسان لابد ان يركن الى الله سبحانه وتعالى دائما ويكثر من لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى بعد هذه المقدمة - 00:16:33
ان في ناس عموم الناس لابد ان يبتلى. وان هناك اناس بيظنوا ظن خاطئ ام حسب الذين يعملون السيئة ان يسبقونه. ثم اخبر ربنا سبحانه دول الايتين. ظن خطأ يقع فيه المؤمنين وظن خطأ يقع فيه المشركين. ثم ثم بعد كده ايتين تانيين - 00:16:54

اية تشويق واية تخويف من كان يرجو لقاء الله فانها اجى الله الايات ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. وبعد كده ختام المقدمة ان هناك اناس سينجحون في بهذه المهمة والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون. شرحنا المرة اللي فاتت قاعدة - 00:17:10

مش عارف انتم فاكرينها ولا لا قلنا ان احيانا بيجي لفز مجمل زي كلمة التقوى كلمة عمل الصالحات كلمة الايمان لفز مجمل يخصصه السياق. انتم معي ولا ولا مع الناس التانيين - 00:17:30

زي مسلا عملوا السيئات بيبقى المقصد هنا ممكن المفسر يترك الكلمة على عمومها فيقول للسيئات يعني كل الاعمال السيئة وممكن يقول ام حسب الذين اعملون السيئات السيئات هنا المقصد بها تعذيب المؤمنين - 00:17:47

وان آآ كلمة الصالحات هنا لها مقصد معين وهذا لا يمنع ان الاية ايضا تظل على عمومها. ليظل القرآن معطاء. لكن اولى ما تصدق عليه الاية هو كذا طيب هنا بعد ما ربنا قال ذكر ربنا سبحانه وتعالى هذه الايات قال والذين امنوا وعملوا الصالحات. ايه بقى المقصد هنا بالصالحات - 00:18:04

من المفسرين من تركها على عمومها قايل اللي قام بكل الاعمال الصالحة قدر استطاعته خصص المقصود هنا عمل الصالحات اي صبروا على اذى المشركين لهم ولم يفتنوا السياق بيتكلم عن ايه؟ عن ان المشركين بيقوموا بتعذيب المسلمين في مكة - 00:18:27

ده كان بيحصل في مكة مش في المدينة. فمنهم من فتن وترك الدين وارتد ومنهم من آآ ثبت وصبر وصابر وجاهد وفقه الله سبحانه وتعالى. يبقى اذا والذين امنوا وعملوا الصالحات المقصد هنا تحديدا لو عايزين نخصص كلمة الصالحات. حسب السياق يبقى نقول معنى الصالحات ايه - 00:18:47

صبروا على اذى المشركين ولم يفتنوا والذين امنوا وعملوا الصالحات طيب ثوابهم ايه لنكفرن عنهم سيئاتهم. ولنجزينهم احسن ما كانوا يعملون احسن الذي كانوا يعملون كانوا يكفرون عنهم سيئاتهم ايه المقصود بانه ممكن مفسر بيقول وده اختاره الطبري. كلمة السيئات المقصود بها الافعال التي كانت على الشرك قبل الاسلام. لان القرآن - 00:19:13

نزل على واقع كان الصحابة مشركين الاول وبعدين اسلموا بعد ما اسلم الصحابة تعرضوا للاذى من مشركي قريش فصبروا وثبتوا فده العمل الصالح اللي هو الصبر على اذى المشركين. امال ايه السيئات - 00:19:46

اعمال الشرك فلنكفرن عنهم سيئاتهم الاعمال التي عملوها في الشرك ومنهم من قال لأ مش المقصد كده ان مهما كان الانسان مؤمن وصابر ومصابر ويجاهد نفسه ويجاهد لنصرة الدين ومهما كان المؤمن ثابت لابد ان يقع في المعاصي - 00:19:59

هذه المعاصي التي يقع فيها المؤمن طالما ان هو بيعمل للدين وبيصبر وآآ يثبت ولا يقع في الفتنة ويمسك بالجمرة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم القابض عليه كالقابض على الجمر يكفر الله عنه سيئاته. يبقى الاية هنا لو اخترنا المعنى التاني بتشير ان لا يكون عندنا تصور مثالي - 00:20:21

عن المؤمن العام لدين الله. يعني احيانا واحد بيتخيل ان طالما انسان هو هيشتغل للدين لازم يكون ما بيعملش اي معاصي ومن هذا الذي لا يفعل المعصية؟ كلنا بنعمل معاصي - 00:20:41

قال النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة العموم كل بني ادم مخطئ صح كده لأ كل بني ادم ايه خطاء يعني مش بس بيغلط غلطة المخطئ ده اسم فاعل خطاء ده صيغة مبالغة - 00:20:51

كل بني ادم خطاء طب ولما احنا كلنا خطائين اومال مين احسن من مين امال مين احسن من مين يا جماعة؟ ما احنا كلنا بنغلط ها وخير الخطائين التوابون. لما كان كثير الخطأ كان كثير التوبة جت التواب بصيغة مبالغة ايضا - 00:21:06

وخير الخطائين التوابون. يبقى اذا ما يبقاش عندك تصور مثالي عن ان يقول لك مثلا انت ليه ما بتحفظش قرآن بتعمل الدعوة ما بتحفظش الاطفال؟ ليه ما بتفكرش في اي حاجة تعملها؟ يقول لك لا لا اصل انا مش آآ - 00:21:24

الجو بتاعكم ده. انا لسة يعني لسة قدامي شوية كده عقبال ما ايه يعني لسه اما اعمل بقى الكارنيه والتزم يعني لسه قدامي شوية يعني فتقول له هو انت ليه رابط انك تعمل حاجة للدين - 00:21:38

بتصور معين او بهيئة معينة اتقوا الله ما استطعتم. اللي تقدروا تعملوه اعمله اي شيء تقدر تعمله انت ما تعرفش ايه اللي هينفعك. ما تعرفش ايه اللي اللي هتنجوا به. ما تعرفش ايه اللي في صحيفتك. هتنجوا به يوم القيامة الا يثقل في الميزان ما تعرفش. اي شيء تستطيعه. اماطة الاذى من - 00:21:50

مسجد من الطريق اي شيء تقدر تعمله اعمله الراجل وهو بيميت الاذى من الطريق قال ايه لا يصيب المسلمين. هو مشغول بالمسلمين. وانا كل اللي اقدر اعمله للمسلمين انا اشيل الازى ده من طريقهم - 00:22:06

فغفر له يشوف نيته وكأنه اجر بكل مسلم يعني احيانا زي ما يروى ان نية المؤمن ابلغ من عمله فبلاش يبقى عندك تصور مسالي تقول ايه اصل انا انت بتقول اشتغل في الدعوة او اعمل اي حاجة للدين لا لا لا ده انا لسه لسه هاخد الطريق من اوله لغاية لما اوصل لا كان - 00:22:20

الصحابي يكون مش بس بيكون على الشرك يكون من الصاد دين عن الدين وبيقاتلوا المسلمين ثم يسلم ومباشرة يذهب لنصرة الدين ومنهم من مات في سبيل الله ولم يسجد لله سجدة. يعني بمجرد اسلم راح قاتل مات - 00:22:41

انت متخيل؟ يبقى اذا مش زي السحرة سحرة فرعون اصبحوا سحرة وامسوا شهداء على قول يعني ان هم ان فرعون نفز فعلا الامر مباشرة زكرنا ده في سورة الاعراف. لكن الشاهد ان بلاش يبقى عندك تصور مثالي ان انا ما بغلطش. لا هتغلط. لكن - 00:23:00

طب اغلط يعني استمرئ الخطأ لأ خير الخطائين التوابون. كلما اكثرت الخطأ اكثرت من التوبة. ويبقى لك رصيد من الاعمال الصالحة اللي تكون سبب في تكفير السيئات. يبقى الذين امنوا - 00:23:21

وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم يبقى المؤمن في الطريق الى الله بيعمل حاجتين. احيانا بيفتح عليه وبيجتهد وبيعمل اعمال رائعة جدا. واحيانا بيخطئ ويقع في السيئات. يعني تجد شخص مسلا يفتح عليه في باب من ابواب الدين - 00:23:33

ويجيب اخره فيه ويكون العمل اللي بيعمله ده في الدين احسن حاجة بيعملها وفي نفس الوقت هو نفس الشخص بيقع في بعض السيئات لكن يجاهد نفسه لا يستمرئ الوضع. احنا اتكلمنا في في دروسه واحنا بنتكلم في دروس الاشكاليات على الكادر اللي بيعمل الدين. ويقع في كبائر ويستمرئ الوضع - 00:23:51

واللي يقولنا ده اشبه بقنبلة موقوتة للاسف انه بيتعامل ولا كأنه بيزنب يقول لك هي ايه المعاصي هتروح لوحدها ولا ما فيش فيه ندم ولا توبة ولا ان هو بيفكر يصلح نفسه ازاي - 00:24:11

مش بتكلم على النموزج ده انا بتكلم انه بيخطئ ويقع فيندم ويتألم لذلك ويقع مرة اخرى وثانية وثالثة. ان الله لا يمل حتى تملوا. اياك ان تمل من التوبة طيب النموزج ده - 00:24:25

شخص بتلاقيه ممكن يفتح له في عمل للدين جيد ويقع في معصية. شف آآ يعني شف معاملة الله الرائعة الجميلة ان الله جميل. السيئات تكفر وكلمة نكفرن التكفير اللي هو التغطية. يعني كأنها مش موجودة - 00:24:41

يعني كأنها مش موجودة حتى لا يعاير به كأنها ايه بل الاعلى من ذلك كمان زي ما في سورة الفرقان وده من اه من اجمل المواطن في القرآن ان هذه السيئات ايه اللي بيحصل كمان - 00:25:02

تبدل حسنات لذلك لما يؤتى يوم القيامة بيعرض عليه صغار الذنوب قبل كبارها فيخشى الهلكة كان قاعد بيتعرض عليه يقول له ايه مسلا وشخص انا بكلمك على شخص مؤمن اتعرض للفتنة وصبر. تخيل ممكن مسلا ووقع في سيئات - 00:25:16

بيتعرض عليه صغار الذنوب قبل كبرها يتقال له ايه؟ فاكر المجلس الفلاني انت لما فلان اغتاب فلان وانت ابتسمت؟ تضحك ايه ده هو وده زنب! امال فقاعد بقى ايه طيب فاكر - 00:25:37

لما مسلا كزا وعملت نفسك مش عارف بتربط الكوتشي وكنت بتبص فاكر في الجامعة فاكر ولا مش فاكر؟ لأ مش انت انت طبعا شايف ان دي ايه ده دي ابسط حاجة خالص. فخلاص بقى انت قعدت بقى مستني ايه خلاص آآ حتى يظن الهلاك يعرض عليه صغار الذنوب قبل كبارها - 00:25:54

فيقال قد غفرتها لك او سترتها عليك في الدنيا وابدلتها حسنات ايه ده حسن؟ يا رب ان لي يقوم يقول يا رب انا لي ذنوبا ها هنا لم

ارها. لأ ده انا عامل بقى بلاوي لو انا عايز اقول بقى براحتي - 00:26:19
لأ انا بما ان احنا بقى ايه يعني يوم القيامة وكده انا عايز اخد راحتي بقى فشوف رحمة الله سبحانه وتعالى. فهكذا يعامل الله سبحانه وتعالى اولياءه فالانسان بيتعجب يعني كما قال ربنا سبحانه وتعالى افتتخذونه وذريته - 00:26:32
اولياء من دوني وهم لكم عدو. حد حد يسيب ربنا ويختار الشيطان بئس للظالمين بدلا يعني ازاي؟ ازاي الانسان يختار طريق الشيطان ويترك طريق الرحمن لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون - 00:26:49
ثم بدأت هنا يبقى دي كده لغاية اية سبعة اشبه بمقدمة للسورة سنن معاملة ربنا سبحانه وتعالى للمؤمنين وللمشركين جسورا ثابتة لا تتبدل ولا تتغير. ثم بدأ اول فتنة ووصينا الانسان بوالديه حسنا - 00:27:07
وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين آآ الاول قبل ما نتكلم في الالفاظ الاية. وده دايما الصح يعني انك تبحس الاول. هل في سبب نزول؟ ورد عن السلف - 00:27:23
اول سلف تتكلموا في الاية. بحيس انك انت ممكن ايه دماغك تشطح في تفسير الاية بعيد عن كلام السلف يعني العودة لاسباب النزول والكلام السلف بيضبط فهمك للاية حتى بحيس لما انت تحب تسقط الاية على واقعك - 00:27:47
تبقى عارف الاية ابتداء نزلت في ايه وتبقى عارف من كلام المفسرين هل المعنى اللي ذكر ده يصلح انه يكون للعموم ولا للخصوص الاية دي قيل فيها اكثر من قول اشهرها اثر موجود في صحيح مسلم عن آآ سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان آآ ان امه آآ - 00:28:02
وبداية الاثر هو اسر طويل حديس طويل ان سيدنا سعد ابن ابي وقاص قال نزلت فيه اربع ايات. وذكر منها هذه الاية انه لما اسلم في مكة امه امتنعت عن الطعام والشراب - 00:28:22
وقالت انت دينك بيأمرك بصلة الارحام مش انتم يا سنيين لو انتم ملتزمين بتقولوا كزا طب انا آآ انا دلوقتي باقول لك تشرك بربنا. وانت لازم تسمع كلامي مش انت بتقول عندكم عندكم في الدين بر الوالدين وبتاع انت تسمع كلامي - 00:28:34
فتخيل الضغط النفسي اللي يتحط فيه واحد مكان سيدنا سعد ابن ابي وقاص الاشكال هنا في الاية ان ووصينا الانسان بوالديه حسنا. صح وبعد كده ايه وان ايه جاهداك لتشرك - 00:28:52
خد بالك من لفظ الجهاد ده. احنا لسه بنقول ومن جاهد في النام يجاهد نفسه وفي ختام السورة والذين جاهدوا فينا جاهدك. المقصود هنا ان الاب والام والام تحديدا لو هنا في السياق. لو في سبب النزول - 00:29:15
جهدته بالسيف يعني ام هنا جاهدته بالسيف؟ امال جاهدته بالايه بالعاطفة بالمشاعر فهو بيتضغط عليه نفسيا اكتر. لزلك اول فتنة بودي بها هي الفتنة دي. قبل قبل فتنة في الايذاء يعني بعد كده ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله انه يتأزى بدنيا. الاذى النفسي احيانا بيكون اصعب من الاذى البدني. ليه - 00:29:27
لان هنا اللي بيجاهدك بيحمل لك مشقة شفقة وعاطفة. يعني هنا اللي بيضغط عليك عشان تبتعد عن الدين مش بيحمل لك عداء. يعني احيانا العداء والمهانة بتولد عندك رد فعل عكسي. لكن الاخطر ان هي تجي لك من مدخل العاطفة - 00:29:53
ان هي تنظر اليك وهي تبكي فالدافع هنا الشفقة والرحمة عليك. فانت تقعد تفكر. طب وبعدين طب انا الصح هعمل وتدخل في صراع نفسي. لزلك جه القرآن السنة ان تضع حد فاصل - 00:30:13
عشان يعني في احترام للمشاعر لكن عند حد معين لا تعطي لمخلوق في معصية الخالق والاية دي عجيبة جدا. انا عايزك تتخيلي المشهد كده يعني ربنا سبحانه وتعالى بيأمرنا باوامر - 00:30:29
خلاص؟ يعني عايزك تتخيلي المشهد. الله سبحانه وتعالى امرنا باوامره وبعد كده في واحد مسلم اللي هو مسلا سيدنا سعد ابن ابي وقاص كنموزج لسبب النزول وامه الام ركز معي كده في الثالوس ده كده. الام بتأمر سعد بالشرك بالله - 00:30:44
والله يأمر سعد بطاعة امه التي امرته بالشرك بالله ويقول الله سبحانه وتعالى لكل عبد وقف في هذا المقام لا تطعها في الشرك لكن

عاملها بالاحسان شف شف رحمة ربنا سبحانه وتعالى. شف الاسلام عندنا قائم على حقوق - 00:31:04
ازاي المسلم يكون متوازن انه نفسيا حتى. ان هو هي بتجاهده. يعني مش مسلا بتقول له طب ما تجرب الشرك. يعني ما تشوف كده نفسك جايز تلاقي نفسك في الشرك هي مش بتقول له كلمتين وخلاص. لا ده هي بتضغط - 00:31:27
في نفسيا بتجيب اخرها جاهد احنا لسه بنقول جاهد اللي بيتكلف الافعال ده هي جاي باخرها في الضغط استعملت كل الوسائل وان جاء هداك لتشرك به. والغرض اللام هم عايزين يوصلوا للنهاية ان هو يبقى مشرك - 00:31:43
والدافع الرئيسي في المواطن اللي زي كده هو الخوف يعني الدافع من الام هنا تكون خايفة على ابنها فازاي ان الانسان يحفظ حق الام ويحفظ حق الله حق الله الا تشرك به شيئا. وحق الام المعاملة باحسان. ممكن واحد ما يعرفش يوازن. يا اما - 00:32:00
يطيع الام على طول الخط او ان هو يقول لك انا هاسمع يعني اسمع كلام ربنا وطالما طلبتني بالشرك انا عاملها معاملة سيئة. هو لأ انت مطالب انك تعمل الاتنين انك تتوازن انك انت تطيع ربنا تعطي حق الله ثم تعطي حق الوالدين - 00:32:20
وحق الله اولا يبقى اذا لا تعطي المخلوق في معصية الخالق يبقى انا مش مش هطيعهم في الشرك. طب وعاملها زي ده ايه؟ بتطالبني بالشرك؟ اضربهم؟ لا لا لا. الي مرجعكم. ربنا - 00:32:38
هو اللي هيحاسبها هنا المعاملة دي تحديدا مع الوالدين تحديدا انت مطالب بالمعاملة بالاحسان. حتى لو كانوا على الشرك ويجاهدونك على ان تشرك بالله. انت متخيل؟ انت متخيل لما يكونوا مسلمين - 00:32:48
وبيطلبوا منك اصلا انك تطيع ربنا يعني انت متخيل بقى المشهد هم اللي يعني ايه ويلك امن ان وعد الله حق متخيل بقى اللي بيعمله العاق لوالديه المؤمنين الذين يطلبون منه الايمان بالله. وهو يعقهم. انت متخيل ده يبقى اعقابه عامل ازاي؟ ازا كان ربنا قال للمسلم اللي ابوه مشركين - 00:33:05
وبيطالبوه بالشرك وبيجاهدوه على الشرك ان يعاملهم بالاحسان فشوف رحمة ربنا سبحانه وتعالى بالاب والام حتى وهم حتى وهم على الشرك يبقى تاني ازاي المسلم لزلك احنا بنقول ان الضغط النفسي وقضية المشاعر ممكن تكون اصعب فتنة بيتعرض لها الانسان. وهذا يجب - 00:33:27
مش بس اللي بيتحط في الموطن ده. هذا يجد كل انسان صاحب علو همة. اي انسان عنده علو همة وعايز يضحي وعايز يبزل غالبا غالبا ما يقابل باللوم ممن حوله. من اصدقائه - 00:33:50
من اقربائي من الناس اللي بتحبه لان دايما اي بزل واي تضحية يعني اي بزل بيبزله الانسان للدين طبيعي ان هو يفقد شيء من دنياه او يفقد شيء من امنياته او يفقد شيء من طموحاته - 00:34:04
اسمها تضحية انه هيضحي بشيء بيحبه لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى تجاهدون في سبيل الله ولا يخافون ها لومة لائم. غالبا كل مجاهدة معها لوم اي نوع مجاهدة انت بتبزله غالبا بيبقى معه ناس بتلومك على اللي انت بتعمله ده. يقول لك يا ابني مش كده وانت ليه بتعمل كده؟ وده مش الدين - 00:34:17
عايز تنزل تصلي الفجر في المسجد عايز تدعو الى الله عايز تطلب العلم عايز تسهر آآ تتعلم عايز تدعو الى الله عايز تنزل تكلم الناس في الشارع اي عمل انت عايز تعمله - 00:34:41
لازم معه تضحية. واي تضحية غالبا هناك من يلومك. وهذا الذي يلومك غالبا ما يحبك. بيبقى الدافع ان هو ممكن يكون حسد لكن انا بتكلم على اللي بيحبك فهنا اللون بتاعه بيترك احيانا اثر - 00:34:51
فكل واحد صاحب علو وهمة غالبا يلام لازم لذلك ولا يخافون لومة لائم. كان الزمخشر له كلام جميل جدا في الاية هنا بيقول ان هي لها معنى من الاتنين. اما ان المؤمنين يجاهدون اليهود ويجاهدون في سبيل - 00:35:08
ولا يخشون لوم اليهود عكس المنافقين. المنافقين بيخافوا يخرجوا للجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. لان هم عاملين معاهدات مع اليهود. فلو المنافق بيخرج مع الجهاد اليهود ده هيقول له بقول لك انت بتظبط. انت مش بينا - 00:35:23
تروح فين فيخاف من الايه؟ من اليهود خايف ان الدائرة تيجي الدولة تصبح لليهود يخسر المعاهدات اللي بينهم زي ابن سلول ولا

وفيه معنى تاني يصلح ان حتى لو الاية دي سياقها كده تصلح ان المؤمن الذي يأمر المعروف وينهى عن المنكر ويجاهد في سبيل الله يلام - 00:35:36

من الناس ناس بتلومه وتقول له ليه تعمل كده بل الناس احيانا تنظر له على انه سفيه نحن لا نؤمن كما امن السفهاء المنافقين في المدينة لما رأوا ان نموزج الايمان اللي قدامهم نموزج مهاجر واحد ترك - 00:35:58

آآ ارضه وسماءه وبلده وآآ اهله وماله. واحد قسم ماله مع ناس ما يعرفهمش الانصار. يعني النموزج اللي شافه اول تخيل كده برضه كانت صدمة المنافقين في المدينة. يعني تخيل نموزج الايمان اللي بيطرح عليهم - 00:36:15

مش ان هو آآ ساب بعض المعاصي. لا نموزج الايمان اللي شافوه لاول وهلة مهاجرين وانصار ما فيش غير كده يعني خلاص اكون انا المنافق هو يسد السغرة دي يعني هو يختار ها - 00:36:29

حاسس ان في حاجة ناقصة في فالمهم الخلاصة يعني ايه انه لما شاف النموزج دا قال لا لأ هو دا الدين دول سفهاء. واحد ضحى بالارض وبالمال وبالعائلة وساب ممكن يشوف مهاجر ساب زوجته في مكة وساب ابنه في مكة - 00:36:43

وشاف انصاري قسم ما له نصفين الفلوس اللي تعب عشانها تخيل اصلا ده بالنسبة لليهود حاجة آآ يعني تقسم فلوسك مع ناس ما تعرفهاش يعني ده بالنسبة لليهود شيء عجيب جدا - 00:36:59

والاعجب مسلا ان مهاجر يرفض هو حاسس ان حصل له حاجة يعني الناس بتعمل ليه كده هو مش فاهم فطبعا هو شايف ان النموزج اللي اتعرض عليه في الدين هو مش قادر يتحمله مش قادر يتخيله - 00:37:14

فما قبلوش فبالتالي حاسس ان هو ففي ناس لما بتشوفك بتعمل كده بتلومك انت ليه بتعمل كده ؟ وبيلومك بيلومك بجد لان هو عنده هو عنده مبادئ معينة يعني يعني للاسف انتشار الفكر المادي خلى ان المادة رقم واحد اي حاجة هتعملها في الحياة هتخليك تخسر مادة يبقى غلط - 00:37:27

يعني المعيار صح وغلط الفلوس. يعني مسلا لو انت اتعرض عليك شغلانة معينة. والشغلانة دي شرعا حرام قولا واحدا. عشان ما نقعدش نتكلم في مسائل فيها خلاف لكن انت لسة متخرج - 00:37:48

وجات لك العرض الشغلانة دي وهي حرام وانت عارف انه حرام واللي بيلومك عارف ان هي حرام والشغلانة دي مسلا مرتب شهري عشرين الف جنيه وانت لسة متخرج هو طبعا لو انت رفضتها - 00:38:00

يقول لك انت مجنون والدافع هنا هو ممكن يكون شغال هو اللي جايب لك الشغلانة يعني هو مش دافع حسد. هو بيقبض العشرين الف الدافع هنا يقول لك يا ابني انت مجنون! ليه بتعمل كده! ويفضل يزن عليك - 00:38:13

يعني آآ عائلة وقبيلة كعب ابن مالك لما راح لما تخلف عن غزوة تبوك وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم رجع وراح سيدنا كعب اعترف بالصدق وكان بيجاهد نفسه اصلا عشان يقول الصدق. وجاهد الشيطان وبيجاهد نفسه. وتكلم بصدق فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك. سيدنا كعب وهو راجع الناس قرايبه - 00:38:27

جنبه ايه اللي انت عملته ده انت كنت قلت له يا رسول الله استغفر لي كنت احسن من الناس في الناس اهي. قالت له استغفر الله يا رسول الله وخلاص. ما زالوا به حتى هم ان يرجع. هم هنا الدافع دول عيلته - 00:38:48

يعني هم بيعملوا دول عيلته خايفين عليه. ليه تعمل؟ شايفين حبكت تقول الصدق يعني ايه يعني كلمة؟ رح قل له انا والله كزا وانت وانت كنت ما انت كان وراك حاجة وانت كنت بتلعب انت كان وراك حاجة المهم - 00:39:01

ويفضلوا ايه يزنوا عليه. الدافع هنا احيانا بيكون الشفقة. ده احيانا بيبقى صعب ان الانسان يرفضه. لكن لما بيواجهك واحد بعداء وازى انت ممكن كرد فعل نفسي ارفض ده وتزداد اصلا تثبت - 00:39:14

وتزداد تشبث بما انت عليه. لكن لما بيكون الدافع الشفقة انت ممكن تنهار. ممكن تفكر في الكلام. صحيح طب ما هو خايف علي طب ما هو لما طلب مني كده هو اصلا كان الدافع ايه غير ان هو خايف علي. طب ما انا افكر في الكلام. زلك لما الشيطان دخل لسيدنا ادم دخل له من مدخل انا خايف عليه - 00:39:29

اني لكم ولا من الايه قال له والله انا مش عايز حاجة انا بنصحك لله لانه قاسمهما قل له انا خايف عليك انت شوية وهتطلع من الجنة الحل الوحيد انك تضرب الجنة انك تاكل من الشجرة دي - 00:39:47

وانا خايف عليك وانا مم انا كده كده شيطان اصلا. انا بالنسبة لي انا عايزك انت تبقى كويس يعني عايزك انت تكون من الخالدين يعني الى ان تكون ملكين او تكون من الخالدين. وقاسمهما ده خلوا من زي برضو انكم كنتم تأتوننا - 00:40:00

عن اليمين من معانيها برضو اللي بيجي لك لها معاني كتير يعني منها اللي بيظهر الاحسان وبيظهر المعاني الجيدة ان ما بيدخلكش طريق صدامي ودي من اكتر الاشياء اللي بتجعل الانسان يفتن - 00:40:17

يبقى اذا بدأت الايات بالاول الفتنة اللي بتأتي في سورة اه شفقة اللي بتأتي في صورة العاطفة التعامل معها ازاي؟ انك انت تشكر له ذلك سواء بقى لو الاب والام او لو الصديق هو فعلا بينصحك تشكر له ذلك لكن تقول له ان الصح كزا وكزا - 00:40:33

انك انت تحترم ان هو ممكن يكون هو جاهل هو لما جه ينصحك انا مش بتكلم على اللي عايزه يقعد في الفتنة اللي عايزه يقعد في الفتنة الصديق اللي عايزه يقعد في الفتنة ده ده اللي هيجي يتبعوا سبيلنا ونحمل خطاياكم - 00:40:51

لكن في واحد هو فعلا عنده عاطفة الاب او الام او الاخ او الصديق عنده عاطفة وجاي يكلمك عشانك لكن كلامه غلط اتحذر منه احترم جهده وتنصحه في الله وتقول له جزاك الله خيرا لكن في احق لله اولى ووصينا الانسان بوالديه حسنا - 00:41:01

وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه. امر منتهي. وفي قضايا محتاجة نوع من المفاصلة. تقعدش ايه تقنعه وترد عليه. لزلك بيروى ان سيدنا سعد سيدنا سعد قال لها ايه - 00:41:21

والله لو ان لك مائة نفس خرجت نفسا تلو اخرى والله ما تركت يعني عايزة تاكلي مش عايزة تاكلي انت انا الموضوع بالنسبة لي منتهي. نرجع بقى للبر يعني يعني بس ايه انا بنقفل دي - 00:41:37

عشان ما نقعدش نتكلم لان احيانا الضغط لما اللي قدامك بحيس انك ممكن تقبل بيضغط عليها لكن انت لما تقفل فيه باب كده بالنسبة لك بيكون مقفول. لازم طب احنا غرضنا من اول مجالس القرآن قلنا الاسقاطات التربوية في حياتنا. فانا هدفي ان احنا ناخد الايات ونعيش بها في الواقع - 00:41:50

دايما لازم انت يكون لك في حياتك ثوابت. اللي قدامك فاهم ان دي ثوابت. يعني في واحد مثلا ما حدش يجرؤ يقول له ساعة وهو رايح يصلي ما تسيبك من الصلاة وتعال - 00:42:09

اللي حواليه كلهم عيلته وقرايبه وصحابه فاهمين ان ده سابت من كتر ما تكرر الامر وهو حريص عليه هو فاهم اللي حواليه فاهمين ان ده بالنسبة له عمود ما بيتحركش - 00:42:21

وفي حاجة تانية في الدين فاهمين ان هو اصلا هو نفسه لما بيتضغط عليه هو لما هو نفسه بيكسل. فخلاص ممكن نضغط على دي حاجة في العلم حاجة في الدعوة اي شيء تاني في الدين اه خلاص - 00:42:33

اللي حواليك فاهمين ان ممكن يضغطوا على دي بس مش هيضغطوا على دي فانت لازم يكون عندك ثوابت في الدين اللي كنا قلناها قبل كده انك يبقى عندك زي عواميد اسمنت كده - 00:42:43

اللي حواليك وانت نفسك نفسك نفسها ما تجيش تقول لك يعني ايه؟ ما ما بلاش كده المسألة فيها خلاف. نفسك حتى وانت من كتر ما بتروض نفسك يعني في واحد مستحيل نفسه تقول له ما تشرك بالله. او جرب الزنا - 00:42:54

قسم كتر ما نفسه جربت وفطمها عندها لكن ممكن تقول له بص بصة حرام هو ايه ؟ طب ليه يا بنتي كده ؟ يعني ايه يبدأي بها بنتي اللي هي نفسه قصده يعني. مم. عشان عارف انتم دماغكم. مم - 00:43:12

كل ما نفسه تقول له حاجة هو بيقطع عليها ده كل ما تكون متردد النفس النفس اصلا بتميل للراحة. يعني النفس هي بتميل للسكون تصوم. طب وليه تصوم النهاردة؟ وتفطر - 00:43:27

عايز تصلي قيام تقول ليه تصلي قيام؟ اخليها بكرة فالنفس عارفة لزلك الشيطان الحديس وكنا شرحناه في خطبة يعقد الشيطان على قافية احدكم سلاس عقد اذا هو نام عليك ليل طويل فارقد - 00:43:45

يبقى اذا المدخل الناعم ده هو اللي بيوقع الانسان. فلازم الانسان يكون عنده ثوابت فلا تطعهما. الي مرجعكم فانبئكم ما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا الصالحات نفس الكلام اللي شرحناه قبل كده - 00:43:59
ده لفز عام ممكن السياق هنا يخصصه. والذين امنوا وعملوا الصالحات. ايه المقصد هنا بالصالحات الصبر على آآ الاذى النفسي اللي بيتعرض له منامه او من والديه. ويصبر ويصابر ويستمر على الايمان بالرغم من الضغط - 00:44:13
طب الثبات ده ممكن يخليه يخسر يخسر اهله يخسر ناس. فربنا عوضه كما ذكر ابن عاشور لندخلنهم في الايه؟ في الصالحين يعني ربنا عوضه يعني لزلك دايما لما بتيجي راجع كده مسألة الاعتزال في القرآن واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله في ربنا بيعوضهم فائوا الى الكهف - 00:44:29
واعتزلكم وما تعبدون من دون الله. لما سيدنا ابراهيم قال كده ربنا اعطاه الذرية دايما اللي بيفاصل وبيعتزل لاجل الله سبحانه وتعالى ربنا بيعوضه خيرا. فان ربنا قال لندخلنهم في الصالحين. يبقى الاول الفتنة الاولى اللي بتأتي من اقرب الناس اليك. وبتأتي في صورة عاطفة - 00:44:52
دي صعبة دي بتجعل الانسان يسقط فعدوا منها ثبتوا منها. لزلك سيدنا هنا الاية لما تيجي ترجع لاسباب النزول فيه اكتر من قول اشهرهم قولين. القول الاول سعد ابن ابي وقاص وهذا نجا وافلح. قول - 00:45:13
التاني ان هي نزلت في عياش ابن ابي ربيعة قصة سيدنا عائشة ابن ابي ربيعة قصة طويلة وانا عايز اقول لكم ان التلات فتن بتاعة الوالدين والايذاء وبالناس من يقول امنا بالله - 00:45:27
واتبعوا سبيلنا ونحمل خطاياهم خطاياكم التلات فتن دول ممكن يصلحوا ان سيدنا عائش مر بالتلاتة سيدنا عائشة ابن ابي ربيعة سريعا كده قصته سريعا سيدنا عائش من اللي هاجروا مع سيدنا عمر ابن الخطاب - 00:45:40
متخيل قوي في الحق. هاجر وراح المدينة. يعني عدى اكبر ازمة ودي نقطة ان الانسان لا يأمن على نفسه. ما حدش يفتكر نفسه يقول لك اصل انا وصلت. لا ما فيش وصلت - 00:45:56
لغاية لما تموت اثر البئر والمشهور عن احمد ابن حنبل خلاص وفي لحظات الموت قال له الشيطان فتني يا احمد قال ليس بعد يعني بتفضل عندك نفسية المجاهدة لاخر لحزة. سيدنا عائش بعد ما هاجر - 00:46:09
جا له ابو جهل واحد تاني من ايه اخواته لامه هادو الاخوة له ولكن منامه. وقعدوا يقولوا له امك بتعيط وامك عايزة تشوفك بس وهي عايزة تطمن عليك وما لهاش غرض غير كده. ودخلوا له من مدخل العاطفة - 00:46:26
خلاص؟ سيدنا عمر قال له دول بيخدعوك نصحه سيدنا عمر رافض النصيحة كل طبعا عشان الوقت كل يعني جزء من القصة دي له وقفات وانت يعني ايه اسقط بقى الكلام ده على نفسك - 00:46:42
نصحه سيدنا عمر رفض النصيحة. سيدنا عمر قال له فاذا طالما انت ابيت خد الناقة بتاعتي دي ما فيش اي ناقة بتعرف تسبقها آآ لو حصل اي حاجة وحسيت بخيانة ارجع على طول الناقة عارفة الطريق - 00:46:56
خد اللقب بالفعل وراح معهم وهم عارفين ابو جهل واللي معه عارفين ان الناقة دي آآ سريعة. فلزلك ضحكوا عليه وعملوا خدعة معينة قالوا انا الناقة بتاعتي تعبت ممكن اجي يركب معي ناقة او يحصل ان هو يبدل فمجرد ما بيوطي النقوي عشان ينزل هجم عليه ابو جهل واللي معه وكتفوه وجلدوا كل واحد مائة جلد - 00:47:08
انهارت قواه وبدأ يشعر بالضعف راح وجد امه والبكاء مع الاذى هنا سيدنا عائشة تعرض لكله ازى واصدقاؤه بيكلموه وامه بتبكي المنزومة دي كلها خلته يرتد. مش اعطاهم كلمة الكفر زي ما هنشرح من الناس من يقول امنا بالله. في فرق بين - 00:47:28
اعطاهم كلمة الكفر وقلبه مطمئن بالايمان وبين انه ارتد تماما. هو ارتد يعني القى الجمرة خلاص ساب الموضوع وقعد فترة طويلة لما نزلت ايات معينة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم كتبها عمر بن الخطاب الى عياش فقرأها وما كانش فاهمها طلع على سفح جبل اللهم فهمنيها القي في - 00:47:48
قلبه انه عنده لسة فرصة للتوبة هم كانوا معتقدين اللي بيرتد ما لوش توبة ففهم ان له فرصة وامل للتوبة هاجر بعد ذلك وحسن

اسلامه فمنهم فبعض المفسدين قال وصينا الانسان بولده حسنى تنفع لنموزجين نموزج اللي اتعرض للفتنة دي ونجح اللي هو سيدنا سعد واللي اتعرض للنموذج ده للقصة دي وفتن سيدنا - 00:48:09

تعايش. وبعد كده الفتنة التانية. في من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله وان جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم في صدور العالمين. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين - 00:48:30

طب دي الفتنة التانية. ومن الناس من يقول امنا بالله احنا قلنا دايما القرآن بيوضح ان الكلام سهل. هي من اول الاية من اول السورة الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - 00:48:44

وهم لا يفتنون. لأ القول ده لازم له تبعات. ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني ايه الكلام ده؟ هو الاول اللي قال امنا بالله ده - 00:49:01

قالها الاول منافقا ولا قال لها صادقا يعني اللي اول مرة هنا قال امنا بالله. قالها وهو مؤمن لكن ما كانش متوقع تبعات كلمات الايمان فلما تعرض للاذى ترك الايمان ولا هو من الاول اصلا قالها منافقا - 00:49:18

في القول تعالوا نمشي مع كل قول منهم من قال دول الاقل ان هو من الاول قالها منافقا. فلما قال امنت بالله وتعرض للاذى اي طولب للخروج في الجهاد. فتبقى الاية هنا مدنية - 00:49:38

يعني لما المسلمين هاجروا المدينة والاسلام بقى قوة فهو لقى الناس كلها بتدخل في الدين فما ايه الايه مين اللي كسبان هو دايما بيسأل على اللي كسبان. بيشجع الكسبان. قالوا له ده المسلمين. قال خلاص انا ايه - 00:49:54

انا مسلم بعدين قالوا له احنا هنروح نجاهد قال لهم ايه ده؟ لا انا هبقى مسلم عشان الغنائم المناصب انا مش بقول مسلم عشان صدقت ولا ايه؟ في داود في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. فترك. يرجع المسلمين ينتصروا تاني. ولئن جاء نصر الله يقول لك ايه ده ما انا معكم مش انا قايل لكم الاول انا مسلم - 00:50:08

لنكون معكم وقاعد بيتقلب فربنا بيقول له اوليس الله باعلم ما في صدور العالمين انت ممكن الظاهر بتاعك يتغير ولا يعلمه لا يعلم الناس حقيقة امرك لكن الله مطلع على ما في الصدور. وده بيصدق عليه قول الله سبحانه وتعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه - 00:50:29

احد معاني هذه الاية في سورة البقرة ان الاسلام لما بينتصر ناس كتير بتمشي فيه. واذا اظلم عليهم اذا مر الاسلام بوضع هزيمة او استضعاف قاموا يتوقف عن السير. هناك ناس لا ينصرون الدين ولا يعملون ولا يؤمنون الا في اوقات التمكين - 00:50:47

يعني هو عنده استعداد يبقى مسلم وعنده استعداد يعمل للدين لكن بشرط واحد فقط في اوقات التمكين. لكن بذل وتضحية في وقت فيه تعب لا تنفروا في الحر وفي ازى لزلك يعني كنت زكرت قبل كده - 00:51:04

في مجال الزمان في سورة التوبة ان المنافقين بيقولوا احنا عندنا استعداد نجاهد بس بتلات شروط. لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا ولا تنفروا في الحر. من ايات مختلفة يعني - 00:51:20

يعني هو بيقول انا عندي سعد اجاهد بس بشرط يكون الطريق مكيف. ويكون فيه غنيمة ويكون مكان قريب. انا معكم يسعدها انا معكم. غير كده لأ مش مش هجاهد. فيه ناس كده يقول لك انا عندي سعر شغل للدين بس بشروط معينة - 00:51:32

اللي هو مش عايز يبقى فيه كلفة مش عايز يبقى فيه مشقة بالاية على قوله ان هو من الاول اظهر الايمان نفاقا. وفيه قول لا ان هو قال امنا صادقا - 00:51:47

ودول خلينا انا عايزكم تركزوا معي. وانا ناسي من يقول امنا. يبقى يا اما قال من المؤمن كان في الاول صادق او كان ايه منافق. اللي كان منافق خلصناه. طب تعالوا نشوف اللي كان مؤمن. ده ايه اللي حصل له؟ حاجة من الاتنين - 00:52:02

اثر مروي عن ابن عباس عن عكرمة عن ابن عباس روى عمرو ابن دينار عن عكرمة ابن عباس ذكره الطبري وصححه كتير من اهل العلم حسنوا كتير من اهل العلم اسر عجيب جدا اثر طويل وفي آآ في كزا اية يعني هيفيدك في فاهم بسبب نزول كزا اية في القرآن وتفهم - 00:52:18

ان يعني في حياة كاملة لناس كان اسمهم المستضعفين في مكة المستضعفين في مكة دول قبل وبعد الهجرة دول عالم اخر لزلك من في دراسات جميلة اتعملت جمعت كل الاثار على المستضعفين في مكة لانهم كانوا طوائف - 00:52:34
مش كلهم حالة واحدة اثر ابن عباس بيقول على المعنى اللي انا هقوله ده برضه الاية مدنية. بس نزلت في المستضعفين في مكة اللي رفضوا الهجرة. ناس مسلمة في مكة رفضت بمزاجها - 00:52:51
مش غصب عنها. رفضت الهجرة يعني كان عندهم مصالح مادية منعتهم من رجله. فساعة لما المسلمين رايحين يهاجروا ما رضوش يهاجروا معهم. قالوا لا احنا هنقعد في مكة مش هنهاجر. ركز معي دلوقتي. فيه منهم ناس فضلوا - 00:53:07
وفي مكة مستضعفين فضلوا مكة لم يستطيعوا الهجرة لكن ربنا قال لا يستطيعون حيلة دول عزارهم ربنا لكن في ناس كان ممكن يهاجروا لكن منعاهم من الهجرة حب اموالهم وديارهم واهليهم - 00:53:20
دول فيهم ايات كتير في القرآن. منها ان لما المسلمين هاجروا وحصلت غزوة احد المشركين اجبروا المسلمين اللي ما رضوش يهاجروا ان هم يخرجوا معهم اتخيل واحد مسلم مسلم يعني بيصلي - 00:53:35
في مكة وبعد الهجرة بس اتفق مع الناس اللي في مكة ان ايه آآ لا تؤذيني ولا اؤذيك خلاص يقوم بالشعائر وطبعا هو بيخالط المجتمع شريكات الهجرة واجبة كانت هجرة عليه واجبة - 00:53:54
فلما حصلت غزوة بدر المشكلة الاولى لأ احنا شركاء في الوطن. هتيجي تهاجر معي هتيجي قصدي تجاهد معي. قال له بس دول مسلمين وانا مسلم يعني هجاهد ازاي ضد مسلمين؟ قالوا لأ - 00:54:10
التقسيمة النهاردة مش مسلمين ومشركين احنا مكة بتحارب المدينة انت هتيجي معي قال له لأ اجبره. فالمشركين اجبروهم ان هو يخرج معه في الجهاد في بدر فتخيل المسلمين خارجين في بدر يفاجأ انه يلاقي مسلم قصاده في جيش المشركين. فاما رجعوا المسلمين اختلفوا قالوا ايه ده؟ الناس دي - 00:54:23
مسلمين ولا مشركين دلوقتي؟ هم مسلمين بس في جيش المشركين فنزل قول الله سبحانه وتعالى والتانيين بقى اللي خرجوا اللي هم المسلمين اللي خرجوا جيوش المشركين ورجعوا ما كانوش حاسين بالازمة. قال لك احنا اضطررنا ان احنا نخرج هنعمل ايه يعني؟ فنزل قول الله سبحانه وتعالى ان الذين - 00:54:45
تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. الايات سورة النساء ان دول آآ اللي ماتوا كده مصيرهم ان هم يخشوا النار ولو ارتد يعني التفصيل ذكره ابن كثير الشاهد يعني. وان اللي باقي كده مفتون - 00:54:59
فقام وكاتب وشف حرص المسلمين شف انا عايزك تتخيل الاثر ده طويل. بيبين مدى حرص المسلمين على بعضهم البعض. وحرص المشركين على فتنة المسلمين ام المسلمين كاتبين الايات بسرعة وباعتينها للمسلمين اللي في مكة. فقرأها المسلمين اللي في مكة اللي بقي من غزوة بدر. قالوا ايه ده! يعني احنا كده في فتنة! يعني الناس اللي ماتت ماتت ظالمي - 00:55:15
والملايكة يقاتلون فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض ولم تكن ارض الله واسعة فتؤجروا فيها. قالوا يبقى احنا ما عدش ينفع نقعد دي اية واضحة هم المسلمون بعد غزوة بدر اللي هم اللي كانوا عايشين في مكة ان هم يهاجروا. فلما هم بالهجرة لحقهم المشركين. قالوا لها مش هتهاجر. انت هتقعد معنا - 00:55:35
منعوهم وقاتلوهم في الطريق وفتنوهم وعذبوهم فلما اتعرض للاذى والتعزيب ارتد فنزل قول الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - 00:55:53
فلما نزلت الاية فيهم قام المسلمين برضو كاتبينها وباعثينها لهم بيقولوا لهم المسلمين بيقولوا للمسلمين اللي في مكة ليس لكم عذر في المقام في مكة حتى بعد التعذيب بل بقاؤكم وارتدادكم عن الدين - 00:56:13
ان بعد التعذيب وان تشرح بالكفر صدرا ده فتنة. فلما المسلمين جت لهم الاية دي يأسوا من كل خير. قالوا كده خلاص احنا ما لناش اي ايه ما فيش اي فرصة تانية - 00:56:27
احنا اول مرة خرجنا ونزلت ان الذين دفعوا الملائكة بغير انفسهم. تاني مرة جينا نحاول نهاجر فتنا واتأذينا واتضربنا فارتدينا فنزل

قولنا سبحانه وتعالى ومن الناس من يقول اللي هو سورة العنكبوت - 00:56:39
ففضلوا فترة حتى نزل قول الله سبحانه وتعالى في سورة النحل آآ اللي هي آآ ان ربك من بعدها لغفور رحيم. الاية اولها ايه والذين هاجروا في الله من بعد - 00:56:53
ما فتنوا يعني هاجروا والذين هاجروا بعد ايه فتنوا وجاهدوا وصبروا. ان ربك من بعدها لغفور رحيم علوم الحل الوحيد انك تهاجر بعد الفتنة وتجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وتصبر عشان يغفر لك دي. فكتب بها المسلمون بسرعة في امل وكتبوها هناك - 00:57:09
رؤوفاء عرفوا ان لسة في امل. فجمعوا بعض هاجروا. اتبعهم ايضا المشركون. شف المشركين. طب ما تسيبه فتبعهم فقاتلوهم فنجا من نجل من نجى وقتل من قتل فيعني الاثر رائع بيبين لك ازاي كان فيه صراع دائم على المجموعة المسلمة اللي موجودة في مكة اللي رفضت الهجرة من البداية. كان ممكن تهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم لكن رفضت ذلك - 00:57:33
فاذا يبقى في قول ان نرجع الاية بتاعتنا. ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله دول اللي حاولوا يهاجروا فتعرضوا لاذى وتعذيب فارتدوا. مش فاعطوهم كلمة الكفر. يعني الاثار المروية عن سيدنا عمار وغيره - 00:57:56
ان لما كان يتعارض لاذى شديد فيعطيهم كلمة الكفر. لكن قلبه مطمئن بالايمان هذه الاية ليست فيه لكن في اية النحل توضح انه على الايمان. وان ما تكلم به بالكفر اضطرارا مكرها - 00:58:12
ده لا يؤثر على دينه. وفي خلاف بين اهل العلم. هل الاولى الصبر وده اللي رجحه كتير زي الامام مالك وغيره. ولا ان هو يعطيهم حتى لا يتعرض للهلاك بل بوب البخاري عمل باب للاكراه وجه عند حديس - 00:58:28
قال باب من اختار القتل والهوان والعذاب على الكفر ده عنوان حديس وعنوان الباب وحط تحته حديس ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وجاب في الاخر ان يكره ان يعود للكفر كما يكره ان يلقى في النار - 00:58:45
فقال بما ان هو بيكره الكفر كأنه بيكره انه يلقى في النار ده دلالة ان المفروض انسان حتى لو يلقى في النار لا يتكلم بكلمة كف وان كانت له رخصة - 00:59:02
والخلاف طويل يعني بين اهل العلم في المسألة دي. اللي عايز يرجع يرجع لشرح اه ابن حجر في في الباب ده الشاي اللي انا عايز اقوله ان الاية ليست في من اعطاهم ما يريدون بلسانه لكن قلبه مطمئن بالايمان. ده اللي ارتد. لذلك - 00:59:11
من المعاني في هذه الاية ومن الناس من يقول امنا بالله. قالها صادقا. فاذا اوذي في الله لما يتأذى يعطيهم كلمة الكفر تقية ثم يستمرئ الوضع يعني بعد ما يقول يعطيهم كلمة الكفر - 00:59:28
فيعطوه النعيم فيجد ان كلمة الكفر بتعطي نوع من الوان الايه؟ الوان النعيم ومن الناس من يقول امنا بالله. احنا قلنا قالها منافقا ده اتكلمي عنه. طب قالها مؤمنا ثم تعرض لاذى فارتد. او ثم تعرض لاذى فاعطاهم بلسانه - 00:59:45
وحافظ بقلبه فترة ثم انهار داخليا او معنا ذكر وابن عاشور عن الضحاك وجبر ابن زيد الا الايات دي نزلت قبل الهجرة طب ازاي الايات اللي نزلت قبل الهجرة؟ ان في ناس امنت بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكة. والنبي لسه في مكة - 01:00:02
وبعد كده تعرضوا لاذى شديد فارتدوا عن الدين بقلوبهم لكن خافوا يروحوا للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين يقولوا لهم ان هم مرتدين. فاتفقوا مع المشركين وهنا ده اللي بيبرر ازاي ظهر نفاق في مكة - 01:00:20
فكانوا يروحوا للمشركين يقولوا لهم خلاص احنا معكم. لكن احراجا مش هينفع نقول للمسلمين احنا ارتدينا. فكانوا يروحوا للمسلمين في مكة يظهروا الاسلام. ويروحوا للمشركين يظهروا الكفر حتى لا ينالوهم الاذى - 01:00:37
ابن عاشور كمان فكر وحاول يحلل ده وقال ان كان ممكن ده كان بيحصل باتفاق كان بيحدس باتفاق مع المشركين عشان يجيبوا اخبار المسلمين. بالله يبقى اذا امنا بالله مما قالها نفاقا او قالها صادقا. قالها صادقا اما قالها بعد الهجرة - 01:00:53
وما رضاش يهاجر فاتعرض لاذى ففتن او قالها قبل الهجرة الان نزلت قبل الهجرة نزلت في مكة فتعرض لاذى من المشركين في مكة فارتد داخليا واظهر الاسلام امام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وده كان اختيار ابن عاشور - 01:01:10

وده كان قول يعني ايه غريب شوية لكن عاشور حاول انه يمشي على ان الايات مكية وان هي نزلت قبل الهجرة وان المشركين كان ممكن يستفيدوا من الوضع ده المشركين كان ممكن يستفيدوا من هذا الوضع - 01:01:24

طيب ابونا ناس يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله واذا هنا للتحقق. ان ده وارد انه يحصل. في الله اي بسبب تمسكه بدين الله سبحانه وتعالى. يعني هيجي وقت لن تؤذى الا بسبب - 01:01:38

سبب الايمان. وفي معنى تاني انا نسيت اقوله هنا البقاعي اشار معنى جميل جدا قال ايه فاذا اوذي في الله قال اي من ايا كان الازى يعني في واحد بيتلكك عشان يسيب - 01:01:53

يعني من معاني الاية اللي ممكن تصلح معناها الاية. ومن الناس من يقول امنا بالله. فاذا اوذي اذى غير مضر وغير مهلك ويستطيع ان يتحمله بالرغم انه يستطيع انه يتحمل لكنه بيترك - 01:02:08

وهنا ممكن الاية دي تفيدنا في فهم مسألة اللي بتسمى كاشكال يعني بتسمى مشكلة الشر اللي بتخلي ناس ممكن ترتد او تكفر بسبب الازى انه يتعرض لازى بدني او نفسي او احداس ضخمة وابتلاءات مش فاهمها. فبتخليه يرتد - 01:02:23

يعني الاية هنا ممكن تصلح نموزج اللي بيلحد نتيجة مشكلة الشر ودي طبعا مشكلة لشخص مش فاهم المقدمات اللي اتقالت في صورة العنكبوت. ومش فاهم اصلا. لزلك المفروض ان العقيدة الاسلامية الشخص اللي معتقد العقيدة الاسلامية ما عندوش الاشكاليات - 01:02:40

بتاعة مشكلة الشر دي. دي ممكن تبقى عند نصرانية. ممكن تبقى عند اللي مش مؤمن بوجود ربنا. لكن اللي فاهم الغاية من وجوده والابتلاء والدار الاخرة وان الدنيا دار بلاء وان الاخرة دار جزاء. اللي فاهم مقدمات معينة كده هو ما يبقاش عنده اشكال اصلا - 01:02:57

ممكن تبقى المشكلة انه مش قادر يستحمل. لكن ما يبقاش عنده مشكلة في الفهم ما يتهمش ربنا سبحانه وتعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة ناسك عذاب. يعني ايه جعل فتنة ناسك عذاب الله - 01:03:13

هذه المساواة هي مساواة خاطئة. يعني منطقا وعقلا عذاب الله دائم اعوذ بالله من ذلك. وعذاب الناس منقطع. عذاب الله اليم شديد لانه هو الخالق. وعذاب فتنة الناس عذاب المخلوق. من مخلوق ضعيف. فاللي - 01:03:28

من الاتنين. يعني ايه بقى جعل فتنة الناس كعذاب الله؟ بعض المفسرين قال تعامل مع الازى اللي بيتعرض له من المشركين بطريقة كما يتعامل المؤمنون مع الخوف من عذاب الله. يعني المؤمن بيخاف من عذاب ربنا. فبيجتهد في الطاعات. الخوف - 01:03:46

زي ما الحب اتكلمنا من كان يرجو لقاء الله الحب في شعور دافع للعمل كذلك الخوف شعور بيدفع للعمل. يعني اللي يخلي انسان شهوة تكون امامه وسهل الحصول عليها ويتركها انه خايف - 01:04:04

في ناس بتترك اعمال كتير للدين خوفا فبدأ يتعامل انه ترك الدين كليته بسبب الخوف والاية ابتداء تاني اللي هي ابتداء بتتكلم فيه من ارتد الامام الطبري قال جعل فتنة الناس كعذاب الله اي ارتد عن الدين مطلقا تماما. مش اعطاهم كلمة الكفر بلسانه. دي فيها رخصة كما ذكرنا - 01:04:17

لكن هذه لا تصلح للاستئناس ان الانسان يثبت نفسه ويثبت غيره. ان استحمل عشان ربنا ان خلي معاملة ربنا مختلفة عن معاملة الناس. لذلك يقولون في النار والعياذ بالله تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. هنا جعل - 01:04:42

على فتنة تناسك عذاب الله. وبرضو يعني ايه جعل فتنة تناسك عذاب الله؟ هذا الجعل ترتب عليه اعمالا يعني اعتقاده ان فتنة الناس زي عذاب ربنا خلاه امل زي ما المسلمين بيتعاملوا خوفا من العذاب هو بيتعامل كده. خايف يعمل اي حاجة - 01:04:58

عنده هزيمة نفسية. خايف يفكر في اي حاجة للدين. مطلقا. فترك الدين كلية شعور الخوف شعور مرعب لذلك لما ازن كان الامام الرازي بيتكلم اطعمه من جوع وامنه من خوف والامن والخوف ذكر الامن والاطعام ذكر - 01:05:14

في القرآن فكان بيتكلم ايه الاولى؟ يعني الانسان يحصل امنه اولا ام يحصل طعامه؟ ايه اللي يفضله الانسان؟ فكان بيذكر ان الامن احب للانسان من الطعام. وذكر في شاة لو جبنا خروف وشاة - 01:05:29

ووضع امامها طعام لكن خايفة تقترب منه بيقول قد تموت جوعا ولا تقترب من الطعام خايفة تقترب منه الخوف شعور مهلك. فالخوف لو سيطر على انسان ممكن يخليه فعلا لا يقوم باي عمل من اعمال الدين - 01:05:42

يكون عنده فوبيا خايف خوف مطلق فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك لو المقصد هنا اللي قاله امنا قبل الهجرة نصر من ربك يبقى هنا المقصود بالهجرة. او فتح مكة للمستضعفين اللي ما رضوش يهاجروا. ولئن جاء نصر من ربك لا يقول - 01:05:55

انا كنا معكم. هذه الكلمة لا يعلم حقيقتها الا الله. ما فيش حاجة بتعدي على ربنا يعني لزلك ربنا قال اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين؟ انت ممكن تكسب في الكلام. ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا - 01:06:15

فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة؟ يعني احيانا ممكن واحد اوتي جدلا. لزلك سيدنا كعب قال كده. لقد اوتيت جدلا لما راح يعتزل النبي صلى الله عليه وسلم. قال انا ممكن كنت اتكلم - 01:06:31

لم يعذرني النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الله يعلم الحقيقة فمهم انك تعامل ربنا اوليس الله به اعلم في صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا ولا يعلمن المنافقين. نكتفي بهذا القدر المرة الجاية ان شاء الله نكمل - 01:06:41

آآ الاذى التالت احنا قلنا الازى الاول وصينا الانسان بوالديه او الفتنة الاولى والفتنة التانية من الناس من يقول امنا بالله في داوود في الله الفتنة التالتة اللي بتأتي في سورة - 01:06:56

وشبهة صورة يبقى الاولانية تأتي في صورة شفقة. التانية بتأتي في صورة اذى. التالتة بتأتي في صورة نصيحة لكن في شبهة ان هم بيقولوا لهم اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم نتكلم عنها المرة القادمة. نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 01:07:08

- 01:07:30